

علاقات إيجابية بين المعلم والطالب: إن جزءاً كبيراً من الأبحاث يبين بأن الإنجاز الأكاديمي وسلوك الطالب يتأثران بنوعية العلاقة بين المعلم والطالب فالطلاب يفضلون المعلمين المعروفين بدفئتهم وحميميتهم. فالطلبة الذين يشعرون بمحبة معلمهم يحققون إنجازاً أكاديمياً أعلى ويتميزون بسلوكات صفية منتجة أكثر من الطلبة الذين يشعرون باحتقار معلمهم لهم. هذا البحث في تعلم وتطبيق مهارات تجعلك أكثر إيجابية مع الطلبة. وستساعدك ويوصي الخطوط العامة التالية في بناء علاقات إيجابية. العلاقات الإنسانية. هناك أربع مهارات للعلاقات الإنسانية العامة التي تنطبق على كل إنسان تقريباً وفي كل المواقف الصداقة الموقف الإيجابي، القدرة على الاستماع والإنصات. والقدرة على المجاملة بصدق. وعند العمل مع الطلاب أعرضهم انتباهك المنتظم. واستخدم التعزيز وأظهر الرغبة المستمرة في تقديم المساعدة وممارسة الكياسة والأخلاق الحميدة أمامهم وكن لهم قدوة حسن ٢- مكن من النجاح يحتاج الطلبة للمرور بتجربة النجاح، ولتحقيق معدلات للنجاح تتراوح بين المعتدلة والمرتفعة (1) قم بإرساء محتوى الوحدة والدرس الذي يعكس التعلم المسبق (ب) صوب ما هو جزئياً صحيح، وصوب الإجابات المترددة وغير الصحيحة (ج) قسم المثيرات التدريسية إلى أجزاء أصغر تناسب مستوى الطلبة الحالي. (د) غير من المثيرات التدريسية بالتدرج (هـ) نوع سرعة التدريس وخطواته لإيجاد قوة دافعة 3- كن مبادراً بتوجيه الدعوات والتشجيع يؤكد ) في كتابيهما دعوة المدرسة للنجاح إن على المعلمين تطوير مواقف وسلوكات تدعو الطلبة وتشجعهم على التعلم. فالتعلم الدعوي التشجيعي يركز على أربعة مبادئ: (1) الناس قادرون وذوي قيمة ومسؤولين ويجب معاملتهم على هذا الأساس، (ب) يجب أن يكون التعليم نشاطاً تعاونياً، (ج) يمتلك الناس نسبياً قدرة كافية لا حدود لها في كل مجالات التطور الانساني . (د) يمكن تحقيق هذه القدرة على أفضل وجه بالأماكن والسياسات والبرامج التي صممت خصيصاً لتشجع على التطور وبالناس الذي يشجعون أنفسهم والآخرين. إن المعلمين الذين يثيرون الطريقة الدعوية يطورون بيئة راسخة في مواقف الاحترام والرعاية والتمدد ويشجعون العلاقات الإيجابية والقدرة البشرية ويمكنك أن تكون دعواً بطرق لا حصر لها من خلال التعليقات اللفظية والسلوكات اللفظية والطرائق التدريسية والخصائص البدنية. ويحدد Nova and Purky أربعة نماذج من سلوكات المعلمين تجاه طلابهم إن يكون المعلم غير دعوي (غير مشجع عن قصد (لم تحل واجبك أبداً) أو دعواً عن غير قصد (قمت بعمل رائع في امتحانك) ودعوي عن قصد دعني أريك كيف تتحسن)، 4 استخدم مهارات التواصل الفعالة تتأثر العلاقات الإيجابية بين الطالب والمعلم بنوع التواصل الذي يحدث فالتواصل الفعال يعزى التفاعلات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الشخصية الأكاديمية. وهناك خاصتان للتواصل: مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال. وتأخذ مهارات الإرسال أشكالاً كثيرة. فأنت ترسل الرسائل لتقوم بتنفيذ التعليم وتقدم للطلبة التغذية الراجعة حول أدائهم الأكاديمي وتواجه الطلبة بالسلوكات التي تحتاج إلى تغيير وتقدم لهم التوقع الإيجابي منهم إضافة لأهداف أخرى وعند إرسال المعلومات قم باستخدام لغة وصفية بدلاً من لغة تحكمية تقريرية. ولا تقل مهارات الاستقبال أهمية عن مهارات الإرسال فعندما تستمع جيداً للطلبة يمكنك مساعدتهم على الشعور بأهميتهم وبأنهم أناس مقبولين و محترمين وقادرين على تحمل المسؤولية تجاه سلوكهم (Jones & Jones (2001) أو يمكنك مساعدة الطلبة على التعبير عن مشاعرهم وحل نزاعاتهم، وغالباً لا ينصت المعلمون لطلابهم إنصائاً كاملاً ويقدموا لهم الإجابات السريعة بدلاً من الاستماع إليهم ومساعدتهم. أفسح المجال للطلاب بالتكلم من دون أن تقاطعه عند استخدام عبارات الإقرار والاعتراف لقد فهمت . آه أو استمر" ومن التعبيرات غير اللفظية الاتصال البصري والاتكاء على الطالب بداعي التحبب، ودع الطالب يشعر أنك مهتم بما يقال. يمكنك أيضاً استخدام أسلوب الشرح التفسيري عند الاستماع للطلبة، وهذا يعني أن لعيد صياغة أفكار الطالب باستخدام كلامك كوسيلة لتوضيح العبارات ولتشجيع الطالب على قول المزيد. يمكنك أيضاً أن تبدي رأيك وتلخص ما قيل. 5- أسس لبيئة آمنة ومطمئنة يحتاج الطلبة للشعور بالسلامة والأمان في قاعة الصف ليكونوا من الناجحين وعليهم أن يعرفوا بأنك لن تسمح بأية إساءة لفظية أو جسدية من قبل أي شخص، فهم يحتاجون لحمايتك ويبقى الطلبة قلقون على سلامتهم إذا لم يشعروا بالأمان وبالتالي سيقبل انتباههم وتركيزهم تجاه مسؤولياتهم الأكاديمية. فالبينة الآمنة المطمئنة هي بيئة مناسبة للتعلم وتساعد على إرساء علاقة طيبة مع الطلبة. 6 كن عادلاً وثابتاً على المبدأ : يحتاج الطلبة أن يعاملوا بعدل وإنصاف ويرفضون التعامل التمايزي وتثبت مصداقية المعلم عموماً عندما تتوافق الكلمات مع الأفعال والإشارة بذلك للطلبة كلما كان ذلك ضرورياً، فإذا كان باستطاعة الطلبة الاعتماد على ما تقول فمن غير المحتمل أن يختبرونك باستمرار. ولا يعني الثبات على المبدأ بأنك ستنتصرف بنفس الطريقة بل على العكس من ذلك أن تكون أحكامك ثابتة وموثوقة (Doyle 1986) 7 أظهر الاحترام والمحبة لطلابك عليك أن تحب طلابك وتحترمهم كأفراد ويأتي التعبير عن سرورك واهتمامك لصالحهم من خلال نبذة الصوت والتعبير الوجهية وأمور سلوكية روتينية أخرى وعلى معلمي المدارس المتوسطة والثانوية بذل الجهد للتعرف على طلابهم

شخصياً. فالطلبة الذين يحبون معلمهم لديهم الرغبة في إدخال السعادة على قلوبهم ومن المحتمل أن يقلدوهم في سلوكهم ومواقفهم. أنقل المواقف الأساسية والتوقعات للطلبة وتمثلها في سلوكك: يميل الطلبة إلى عدم الالتزام بما يقوله المعلمون وإنما بما يتوقعوه منهم وعليك التفكير من خلال ما تتوقعه من طلابك ومن ثم قارن إذا كان سلوكك يتوافق وينسجم مع هذه التوقعات. فإذا كنت تتوقع من الطلبة أن يكونوا مهذبين مع بعضهم البعض عليك أن تعامل طلابك بنفس الطريقة 9-افتح حواراً صريحاً مع الطلبة من المفيد فتح حوار صريح مع الطلبة ولكن عليك تقرير الحد الذي يمكن لهذا الحوار أن يكون صريحاً ومفتوحاً. ويحدد درجة صراحة الحوار وانفتاحه أعمار الطلبة وشخصيتك وعوامل كثيرة أخرى. 10- حسن من العلاقات بانتظام يمكن التعبير عن الاهتمام بالطلاب من خلال (أ) مراقبة نوعية علاقاتك بهم مع التركيز بالمحافظة على معدل مرتفع من التعليقات الإيجابية. (ب) خلق فرص للمناقشات الشخصية مع الطلبة (ج) إظهار اهتمامك بالأنشطة الهامة لهم. على سبيل المثال تخطط للتكلم مع طلابك في كل مجموعة تعلم تعاوني خلال تجوالك في قاعة الصف لتقدم المساعدة لهم وتراقب سلوكهم. أما السلوكات التي تخلق التوقعات السلبية ينتج عنها علاقات ضعيفة ومفاهيم مهلهلة للطلبة عن ذواتهم وهذا ما يقلل من التعلم، على سبيل المثال، يبذل الطلبة أفضل ما بوسعهم عندما تقول لهم أن العمل المطلوب يحتاج إلى جهد إضافي ولكنك على ثقة بأنهم قادرين على إنجازه. وتشمل بعض الأنشطة الممكنة على ما يلي (أ) أظهر اهتمامك بأنشطة الطلبة (ب) قم بترتيب بعض المقابلات مع الطلبة،